

فيديو ٨٢٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٥١

الآيات ٢٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية ثمانية وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة النساء طبعاً عشان يا جماعة بتوع المقرعة معنا هي الخامسة عشر. عشان ما حدش يقول لي انت رقت الخاء - [00:00:01](#)

بعض النساء ممكن تقول انا هقبل بنصف نصيب اخويا في الميراث فقط لان ده شرع الله لان ربنا شرع ذلك لكن بالتأكيد انا من جوايا مش مستريحة ومش احساس حلو اني اشوف اخويا بياخد اكتر مني لكن ساصبر على هذا الشعور - [00:00:27](#)
لعل الله يعطيني ثواب على هذا الصبر ايه رأيكم هل الشعور ده صح ولا غلط؟ ولا لو كانت قالت ربنا يبارك له في نصيبه ويبارك لي في نصيبي يمكن هو ياخذ مليون - [00:00:52](#)

وانا اخذ نص مليون وبعدين ربنا يبارك في النص مليون بتاعي دول ويدخلوا تجارة رابحة ويبقوا اتنين ثلاثة مليون يعني احسن لها كانت تورس مليون زي اخوها وربنا لا يبارك فيهم - [00:01:11](#)
والفلوس دي تروح في اصلاح سيارات تغيير بيت يكون حصل له حادثة ولا اتحرق ولا اتعمل ولا ولا يخش في عملية ما كانتش على البلوة ولا على خاطر والتي ورسى نص اخوك وربنا يبارك له في فلوسه ويبارك لك في فلوسك - [00:01:27](#)
والفلوس دي ربنا يبارك فيها وتستخدم في اشيء تعود عليك بالسعادة والهناء انهو افضل؟ اقروا كده الاية ان ربنا بصوا الهدف من القرآن المدني مش بس وضع تشريعات لا الهدف من القرآن المدني - [00:01:46](#)

التشريعات مع التربية في نفس الوقت القرآن المكي كان بيربي بس القرآن المدني بيربي ويبشرع في نفس الوقت. اقرا بقى كده الاية اتنين وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:02:04](#)
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليماً بدل ما تبصوا في رزق بعض - [00:02:22](#)

وكل واحد قاعد باصص في الطبق بتاع الراجل اللي قاعد جنبه في على الترابيزة. كل واحد يخليه في طبقه ويطلب من ربنا انه يزيده واسألوا الله من فضله كده انصف - [00:02:46](#)

الرزق رزقه هو ويقسموا كما يشاء قعدنا نبحت عن الحكمة في تقسيم الموارث كده وكده ونقول اصل الراجل مسئول يصرف على نساء اسرته. واصل المرأة مش مسئولة امام الله عن افراد اسرتها. عشان - [00:03:02](#)
نقتنع وعشان نسكت وعشان نقنع الناس ونسكت الناس اللي باصين في اطباق بعض. لكن الانسان الرباني انا مش باتكلم على المسلم مسلم عادي متوقع منه يحس الاحاسيس دي. لكن الانسان الرباني الموصول بالله - [00:03:18](#)

لا يبحث عن الحكمة من هذا ولا من ذاك. الانسان الرباني مش بس بيقبل ما شرعه الله. لأ ده بيرضى شرعه الله رضا المطلوب انك ترضى وليس مجرد تقبل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. اه احنا فاتحين باب للاسئلة ونقعد نفكر ونشوف الحكمة. لكن - [00:03:37](#)
الاعمق من كده العلاقة الاقوى من كده هي علاقة الثقة في الله اني ارضى بكل ما يكتبه الله مين ده اللي يطالب ربنا ببرر افعاله؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:04:07](#)

الانسان كلما ازداد عبودية لله كلما ازداد رضاؤه عن الله هو ده معنى الصدق اصل في ناس فاهمين ان الصدق هو انك ما

تكزبش بس لأ ده معنى من معاني الصدق - [00:04:28](#)

اخر ايتين في سورة المائدة بيوصفوا الصادقين الصادقين معناها ايضا غير اللي مش بيكذبوا. معناها الصادقين في مشاعرهم مع الله الصادقين في عبوديتهم لله يعني لما يقضي بقضاء مش بس بيقبله قضاء الله. ده بيرضوا به. يعني بيقبوا سعداء بما قسمه الله له -

[00:04:47](#)

اقرأ كده معي اخر ايتين الاية مية وتسعناشر ومية وعشرين قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الان

انهار خالدين فيها ابدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:05:15](#)

ذلك الفوز العظيم له ملك السماوات والارض له ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير. هو المالك لكل ما في

السماوات وما في الارض خلاص يبقى يقسم ملكه كما يشاء - [00:05:39](#)

كما يشاء واحنا علينا ايه ؟ الاية اللي قبلها رضي الله عنهم ورضوا عنه. احنا علينا ان احنا نرضى بما قسمه الله. ده اسمه رضا عن الله

فلما ترضى عن الله بانك ترضى بما قسم الله ربنا يرضى عنك ويدخلك جنات تجري من تحتها الانهار - [00:06:01](#)

خالدين فيها ابدًا ده اسمه التأبيد اطول يعني ده هو الدخول بلا خروج. خالدين فيها الاطول من كده ابدًا اللي هو التأبيد كمان هل

معقول الانسان مش هيتمنى اي حاجة يشوفها عند انسان اخر ما برضه ده برضه شيء مش يعني مش واقعي مش طبيعي. ما

برضه احنا بني ادمين. شفت حاجة عند حد هاحب يعني انها تبقى عندي انا كمان - [00:06:22](#)

انا كده ابقى حسود انا حسدته انا حاسد الحسد هو ان يتمنى الانسان زوال النعمة من انسان اخر وانتقالها اليه طبعًا ده حرام حرام

لكن ممكن انسان يتمنى ما مثل ما اوتي انسان اخر - [00:06:54](#)

شفت عند واحد سيارة مرسيدس جميلة جدا فتمنيت يبقى عندك مثل سيارته ماشي مش حرام الانسان الرباني بقى هو اللي يتمنى

ما مثل ما اوتي غيره من امور الآخرة. ويزهد في ماديّات الدنيا - [00:07:15](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. المسموح به رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وثناء النهار فسمعه

جاره او فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان. هو مش عايز يروح من عنده قرآن. هو عايز مثله - [00:07:37](#)

فعملت مثل ما يعمل واعمل به زي ما هو بيعمل كده. افضل اتلوه اثناء الليل واطراف النهار ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق.

عمال يصرف فلوسه في الحق - [00:08:05](#)

يمول الجيوش بتاعة المسلمين ويا يا ينفق على الايتام والفقراء ويطعم ويكسوا العريانيين وقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان.

فعملت مثل ما يعمل خلاص هو ده الانسان الرباني - [00:08:21](#)

اللي بيترفع عن ماديّات الدنيا. لكن احنا بنحاول نوصل لده مش بالضرورة ان احنا يعني لو انت حاسس ان انت مش كده يبقى انت

بقي تجزع وتيجي بقى تقعد تكتب لي والحقني - [00:08:45](#)

ما تفتكرش ان معزم الناس كده لأ ده هو قلة قليلة جدا من الناس اللي كده. فانت باستمرار تحط ده مثل اعلى تحاول انك توصل له.

تجاهد نفسك عشان توصل له - [00:08:55](#)

نقرا بقى الاية ثلاثة وتلاتين ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقرابون والذين عقدت ايمانكم فاتوا اتوهم نصيبهم ان الله كان على

كل شيء شهيدا في حاجة اسمها الموالاة الناس كانوا بيتخذوا موالى من بعض - [00:09:06](#)

بمعنى زي منها المؤاخاة. اللي عملها النبي عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة بين المهاجرين والانصار. دول كانوا موالى بعض كل ما

يؤاخي بنا المهاجر والانصاري فيصبحوا موالى لبعض ومنها العبد المعتقد - [00:09:33](#)

خلاص واحد اعتق عبد يبقى العبد ده مولاه ويبقى هو ايضا مولاه خلينا من الاول ايه في النوع الاولاني اللي هو ايه؟ المؤاخاة. كل

صحابي من المهاجرين كان له اخ من الانصار انتيم. يعني ده الاخ الانتيم - [00:09:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اخى بينهم يتعلموا مع بعض ياكلوا مع بعض يسافروا مع بعض يبجوا مع بعض يروحوا مع بعض يورسوا

بعض كمان ثم نسخ الحكم في اخر اية من سورة الانفال - 00:10:06

لما نزل قول الله تعالى في سورة الانفال آآ قول الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. فاصبح الميراث لاولوا

الارحام للاقارب قارب بالطريقة اللي ربنا شرعها في القرآن ودرسناها - 00:10:20

فنسخ حكم ان آآ انه آآ غير الاقارب يورسه فكان الاول المهاجر يورس الانصاري والانصاري يورس المهاجر هذه المؤاخاة عشان نفهمها

بقي كانت حل عبقرى من النبي عليه الصلاة والسلام لمشكلة الهوية - 00:10:51

كل واحد فينا عنده عدة هويات انا رجل يبقى عندي هوية الرجال. باشتراك فيها مع الرجال المسلمين واللي مش مسلمين لا اشارك

فيهم النساء مش معي في في الهوية دي - 00:11:08

مسلم يبقى عندي هوية اسلامية باشتراك فيها مع كل مسلم ومسلمة لكن كل واحد مش مسلم ومش مسلمة مش معه مش مشترك

معي في الهوية دي تمام؟ مصري باشتراك في الهوية ان انا هويتي مصري. مع كل مصري - 00:11:22

مسلم ومسلمة ومسيحي ومسيحية وايا كان لا قدر الله مدخن يبقى عندي هوية المدخنين. من الجنسين ومن كل الاديان ومن كل

الاعمار. فكل واحد فينا عنده عدة طواقي بيلبسها كل الطاقية من دول هي هوية - 00:11:41

ما فيش مشكلة في كده. اهم حاجة ان الهوية الاسلامية تبقى هي الهوية الاولى عندك دايمًا فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد انه يجعل

الهوية الاسلامية تتقدم على كل الهويات الاخرى - 00:12:00

فلما زهر في المدينة هوية جديدة وهي هوية المهاجرين والانصار اراد انه يسهرهم في بعض يسهرهم يسبحهم على بعض فعل

المؤاخاة واجعلهم حتى يورسوا من بعض كمان وقبل الهجرة كان ايضا هناك هويتين بين الصحابة في مكة - 00:12:14

الصحابة اللي من عائلات كبيرة وفقراء الصحابة والغلبة تأخى بينهم ايضا. كان الزبير بن العوام هذا الفارس الشجاع ابن صفية بنت

عبدالمطلب من بني هاشم اخ انتيم لابن مسعود. عبدالله بن مسعود راعي الغنم الصغير الضعيف الفقير - 00:12:38

فجعل تتقدم هوية الاسلام على كل هوية اخرى في كمان كان حاجة اسمها الحلفاء بعقد اليمين يعني يجي واحد يحالف شخص ثاني

يحطوا ايديهم في ايدين بعض كده ايدي اليمين في الايد اليمين مم - 00:13:01

ويعقدوا الايمان عايز اقول لكم انه نصف القراء قرأوا الاية دي والذين عاقدت ايمانكم مش عقدت ايمانكم. في خمس قراء من العشرة

يقولوها عاقدت ايمانكم على وزن فاعلت والمفاعلة بتبقى من طرفين - 00:13:21

فالاتنين يحطوا ايديهم في ايدين بعض ويقول له دمي دمك ومالي مالك واعقلك وتعقلني اعقلك يعني لو عملت مصيبة انا هدفع

الدية انا معك هدفع التعويض والدية والحاجات دي. اسمها العاقلة العاقلة هم الناس المسئولين عن آآ دفع - 00:13:45

ديات عن اي انسان اسمها العاقلة فيقول له بقى ها انا اخوك وانت اخويا ومالي مالك واعقلك وتعقلني واحميك وتحميني والكلام ده

كله ده اسمها فمتحالفين بعقد اليمين دول كانوا بيورسوا بعض ايضا. وده ايضا نسخ - 00:14:05

يبقى الموالاة بما عقدت الايمان او عاقدت الايمان والموالاة بين المهاجرين والانصار نسخة في الميراث. بقي نوع واحد فضل يورس

ومش بنتكلم عنه النهاردة في المواريس لانه اصبح مش موجود. تصوروا ايه - 00:14:25

العبد المعتق العبد المعتق يرث من سيده لو مات اذا واحد اعتق عبد اصبح مولى له يرث لما يموت من ضمن الورثة العصابات يعني

بينتزر كل وارث ياخذ نصيبه اصابات شئ ياخده - 00:14:43

كتير هياخذ كتير. فاض قليل هياخذ قليل وهو ونصيبه فتخلوا دين بيورث العبد السابق من سيده طيب العصابة ده لو فضل له قليل

يعمل ايه ياخذ القليل ويطبق ايه الاية اللي قبلها - 00:15:03

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. ما ينفعش كل واحد قاعد باصص في نصيب الثاني. هو ده اللي يعمل المفروض

خلاص؟ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا. ربنا جعل لكل راجل مش لكل راجل كمان. يعني -

00:15:26

لبعض الرجال انصبة الزوج ياخذ الربع وممكن ياخذ النص لو ما عندهاش عيال والاب ياخذ السدس ومراته اللي هي الام تاخذ السدس

اهو زي بعض اهو والبنت تاخذ النص اكثر - [00:15:47](#)

من جدة اربع مرات وآآ لو بنتين ياخذوا التلتين وللنساء نصيب مما اكتسبن وبعض الرجال بقى ببيقوا عصابات يعني بيستنوا للآخر يشوفوا حاجة هتيجي ولا لأ واسألوا الله من فضله - [00:15:59](#)

اطلب من ربنا يبارك لك في نصيبك وما تبصش لغيرك. ان الله كان بكل شيء عليما. ربنا يعلم كل شيء وعارف احوال كل واحد وبيقسم لكل واحد ما يصلحه وما يحتاجه - [00:16:16](#)

اقرا معي ثلاثة وتلاتين بقى تاني ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت والذين عقدت ايمانكم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا لكل ولكل يعني لكل واحد سواء من الرجال او النساء - [00:16:28](#)

لان الاية جاية بعد للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. في الاية اللي فاتت. هنا بقى في ثلاثة وتلاتين ولكل يعني لكل واحد من الرجال والنساء دول. هم - [00:17:00](#)

جعلنا موالى يبقى لكل معناها لكل رجل ولكل انثى في موالى تراكم الميت من الوالدين او الاقربين ومن اللي عقدت ايمانكم دول تدوهم نصيبهم فاتوهم نصيبهم ليه ؟ ما اصل الموالى دول بعيد شوية عن الاسرة. فمممكن كده الاسرة يا جماعة معلش متشكرين جدا لما ابوهم يموت احنا تعبانين وعازيزين ننام ومقفلين - [00:17:13](#)

الباب ويقعدوا يقسموا التركة. لأ في ناس واقفين برة لهم حقوق تمام؟ طيب قلنا طبعا خلاص الحكم منسوخ بتاع الموالى فيما عدا الاية؟ العبيد المعتقين وما بقناش نتكلم فيها ان خلاص ما بقاش فيه عديد. طيب - [00:17:39](#)

طب والناس اللي نسخ الحكم بتاعها ده ما بقوش يورسوا اللي هم عقدت ايمانهم واللي هم موالى آآ بالطريقة الثالثة دي مش فاكرك كنت قلت ايه اللي هو يعني احنا قلنا فيه ثلاث انواع من الموالى. نوع منهم بس اللي هو باقى لحد دلوقتى وما بقاش موجود اللي هو ايه؟ العبيد. والنوعين التانيين طيب. لأ ممكن نديهم برضه منين - [00:17:57](#)

الاية تمانية واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفنا نراضيهم بهدية باي مبلغ. ما دام ربنا رازق رزق كفاية راضوا الناس وتجد دايم القرآن المدني عمال يحث الناس يقول لهم دي الانصبة وده اللي لازم تلتزموا به وده الزيادة اللي فيه تفضل منكم اعملوه عشان - [00:18:20](#)

ان ربنا يتفضل عليكم عشان ربنا يبارك لكم بترك مساحة للانسان وضميره ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون. والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم. ادوهم ان الله كان على كل شيء شهيدا - [00:18:46](#)

حطه في حسابكم ان الله شهيد على كل شيء. اوعى تظن انك عشان قدرت تخفي عن الناس شيء غلط ان ما حدش شافك. لأ اتلقطت ان الله كان على كل شيء شهيدا - [00:19:12](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:19:33](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - [00:19:50](#)

صالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا نرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - [00:20:10](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - [00:20:30](#)

في كتابك تلوناه او تدبرناه اهدنا اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا وايهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:20:54](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخب رمي عدوهم. اللهم تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند. وانصر -

00:21:13

من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت - 00:21:34

على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل - 00:21:53

انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام عليكم ورحمة وناكرم غدا بازن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:13